

لقاء مع الشيخ الحويني في معرض الكتاب الدولي

أبو إسحاق الحويني

مشاهدينا الاعزاء ويسعدنا ان يكون اولى لقاءاتنا في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الاربعة مع فضيلة الشيخ العلامة المحمدس ابي اسحاق الحويني. فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله. كيف حالك شيخنا؟ ازيك -

[00:00:00](#)

معرض القاهرة الدولي للكتاب. الله يكرمك. شيخنا ايه انطباعك النهاردة عن المعرض؟ والله انا تعبان من الشباب. ده اول انطباع لي لا الحمد لله ولا الكتاب هذا سوقنا يعني هذا هو المتنفس السنوي لنا يعني لكن هو الحقيقة - [00:00:20](#)

الكتب آآ اللي انا شفتها قليلة يعني ليست كثيرة. نعم. المعتاد او كما هو الظن يعني. هل هناك كتب معينة حريصة ان آآ يعني تشتريها فضيلتك النهاردة لا انا ما فيش طبعا انا باجي اشوف الجديد ايه. لان طبعا ارحام المطالع كل سنة بتدفع بكثير جدا من الكتب. لكن

[00:00:40](#) - الانسان بيبيد الاهم في

المهم يعني كتب الحديث المسندة الانسان بيعتمد عليها في عمله وفي شغله وبعدين كتب التحقيقات بالزات التحقيقات الجديدة الخاصة بالموضوعات يعني مسلا زي انا شفت كده كتاب عن حكم الحشرات. نعم. في الاسلام او احكام الحشرات في الاسلام. او زي

[00:01:00](#) - احكام البحر. مسلا في

المستقلة المفردة دبت ببقى طبعا حريص جدا على ان انا اجيبها يعني. اه ايه فضيلة الشيخ اللي انت كنت بتتمناه تشوفه النهاردة في المعرض وما لقيتوش انا كنت اتمنى اشوف الشيخ محمد عمرو. رحت يعني رحمة الله عليه رحمة الله. انا كنت اتمنى ان اراه يعني

[00:01:20](#) - وكان من الطبيعي ان هو كان اول يوم

بيحضر في المعرض وكده ربنا يرحمه ويغفر له. نسال الله له. شيخنا ايه اللي كنت يعني اتمنى ان انت تشوفه في المعرض آآ بخلاف فضيلة الشيخ محمد عمرو رحمة الله عليه. وتجد مسلا من ناحية تنظيمية او من آآ اعداد الكتب - [00:01:40](#)

ومسمياتها. لا هو الحقيقة انا اول اول شيه بيلفت نظري كتب الحديث. نعم. كتب الحديث. فانا اتمنى وانا اطوف في المعرض ان اجد يعني من الكتب الجديدة المسندة اه الشيه اللي انا اطمح اليه. في كتب انا احلم بها وما ادري يعني انتظر كل سنة لعلنا نفاجا -

[00:02:00](#)

كمستخرج ابي بكر اسماعيلي او او مسلا تفسير ابن مرضاويه او تفسير عبد ابن حميد. نعم. او الباقي من تفسير ابن ابي حاتم. مسلا والباقي من تهريب الآثار اللي من جريير في كتب معينة كده تعتبر علامات. نعم. علامات. بالنسبة لنا كمشتغلين للحديث يعني ابحت

[00:02:20](#) - عنها

لكن كل سنة الحمد لله بتطلع كتب جديدة. هي مخطوطة كانت مخطوطة عندنا وكنا بنبذل جهدا كبيرا في قراءتها. بتطلع الحمام الحمد لله دلوقتي يعني. يا فضيلة الشيخ وما هي اهم الكتب لفضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني في معرض القاهرة الدولي؟ لا انا

[00:02:40](#) - ليس لي الحقيقة كتب في كتب جاهزة زي

تنبى الهاجد. نعم. الى ما وقع من النظر في كتب الاماجد. عندي من الجزء السابع. الى الجزء الاتناشر. نعم. هو طبعا من اول للسادس طلع بقى لوحده سبع سنوات فدي كانت تنتم. نعم. والجزء الاول من كتاب الفتاوى اللي هو المسمى باقامة الدلائل على عموم المسائل.

[00:03:00](#) - فده لكن هو

طبعا الناشرون تأخروا في دفع الكتاب للمطبعة نزرا للزحام الشديد. نعم. في المطابع. ولكن هناك كتب كثيرة لفضيلة الشيخ ابي

اسحاق الحويني في معرض الكتاب منذ سنوات. هلاً في كثير. اه نذكر بعضها يا شيخنا. في كثير يعني اه في عندي كتاب ببزل

الاحسان بتقريب سنة سيئة لعبدالرحمن في غوث - [00:03:20](#)

تخريج منطقة من الجردود في الانشراح في اداب النكاح وفي جنة المرتد بنقد المغني عن حفظ الكتاب وفي تحقيق كتاب خصائص

عليه والاربعين القدسية الملا على القارئ وفي فضائل فاطمة لابن شاهين كتب كثيرة في اكثر من حوالي اربعين كتابا - [00:03:40](#)

ايه رأيكم في ارتفاع اسعار الكتاب في هذا المعرض؟ وعلى العموم. والله انا لله وانا اليه راجعون. يعني طالب العلم اشد الناس مسكنة

امام هذه الكتب. نعم يبقى في امس الحاجة يعني الكتاب بالنسبة لطالب العلم كالولد. نعم. كالابن يعني. فاكثر حاجة تمد يعني ان

يدخل الانسان على الكتاب يبقى نفسه فيه ومش عارف يشتريه - [00:04:00](#)

بيطلع بحسرة يعني ولكن ارتفاع اسعار الورق والكلام ده ده ارتفاع عالمي يعني اذا لابد من وصية من فضيلتك لاصحاب رؤوس

الاموال اه ليدعموا اه طلاب العلم. انا دائما اقول هذا. هذا هجري راية منذ اكثر من خمسة عشر عاما. نعم. اقول للناس المحسنين ما

قال - [00:04:20](#)

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انك لم تسعى انك لم تسعى آآ الناس آآ بمالك كله فخص به اهل الفضل. نعم فهو طلبة العلم اللي هو

انا باعتبار ان هم حراس في الحدود الحقيقيون على تراث الاسلام سواء كان منهم الذي يكتب بقلمه ولا يخطب سواء كان الذي يقف -

[00:04:40](#)

يعني يتكلم كل واحد انما يكون في مكان. فهم احوج الناس وطلبة العلم آآ يدورون ما بين فقير ومسكين. نعم. يعني بسبب آآ ارتفاع

الاسعار شديد جدا مع ثبات الدخول. آآ في طائفة من الناس كانت مستورة زمان. نعم. كانت مستورة. الان نزلت اللي نزل تحت خط

الفقر والذي - [00:05:00](#)

على خط الفقر حتى اللي هم القضاة الناس اللي احنا كنا بنقوله المستورين. نعم. فطلبة العلم اما يدور ما بين فقير ومسكين. لان

الفقير كما قال النبي صلى الله عليه - [00:05:20](#)

الذي لا يجد شيئا. اما المسكين هو الذي يجد ما لا يكفيه. يعني يجد لكن ما لا يكفيه. فطالب العلم اذا وجد يعني ما يأكل ويشرب به.

لكن الكتب تحتاج الى ميزانية خاصة. احنا بنهيب الحقيقة باخواننا من اهل الفضل من اصحاب رؤوس الاموال. اذا اراد ان يجري يوم

القيامة في مضمار العالم. نعم. فعليه ان يسلط - [00:05:30](#)

هلكت على ماله في الحق والبذل لهؤلاء. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث ابن مسعود وحديث ابن عمر وحديث ابي

هريرة. رضي الله عن الجميع قال عليه - [00:05:50](#)

الصلاة والسلام الا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله علما فهو يعلمه الناس. ورجل اتاه الله مالا فسلطه على كتف الحق. فاي رجل

صاحبه اموال يبحث يبحث عن آآ الناس الفضلاء اللي هم انا انا آآ اعتقد ان من افضل الناس طلاب العلم. نعم. ليه؟ لفقراء -

[00:06:00](#)

ولكنهم باذلون. نعم. غير الفقير اللي قاعد بياكل ويشرب وفقير وخلصنا. لكن فقير ويبزل قائم بدوره تجاه دين انا اهيب بكل من عنده

مال ان يبحث عن طلبة العلم. فضيلة الشيخ ونحن في عصر التكنولوجيا والانترنت. آآ هل تظن ان الكتاب سيندسر؟ لا لا الكتاب لا

يمكن - [00:06:20](#)

الكتاب سيظل مكانه ثابتا. لكن انا بعتمد ان السيديهات وهذه الاشياء اكبر جناية على طلبة العلم. نعم. ليه؟ لان زمان كنا مسلا بندرس

الكتاب من اوله الى اخره. نعم. مع قطع النظرة قال انت محتاج الى المادة العلمية غير محتاجة. الان ما عدش حد بيقرأ - [00:06:40](#)

ما عدش حد بيستوعب. هو المطلوب ايه؟ انا عايز بحس معين اجيب المادة بتاعته واخذ بحس ا قوله وانساه. نعم. زي الالة الحاسبة

الان الالة الحاسبة الواحد آآ لو معهوش الة حاسبة رجعنا زمان زي زمان للطريقة الاولى خمسة ومعنا الواحد ونستلف ثلاثة مش عارف

من مين والكلام ده. ده بسبب ايه؟ بسبب - [00:07:00](#)

نعم. وكان قديما يقول محمد ابن سيرين رحمه الله وددت لو ان الايدي قطعت في الكتابة. قيل لم؟ قال لانها ضيعت الحفظ فكيف لو

رواه ابن سيرين زمان السدييات المكتبة الالفية قرص عليه الف كتاب. نعم. ويظن ان حد ممكن يقرأ العلم من على كتاب -

[00:07:20](#)

طالب العلم اذا بدأ حياته من على الاقراص فهو طالب فاشل سيظل فاشلا ويمشي من مرحلة فشل لمرحلة فشل ولن يحصل شيء. الكتاب معروف قيمته تظل دائما هي كما هي. لا عوض عنه ولا بديل. الكتاب هو الكتاب. الكتاب هو الكتاب. فضيلة الشيخ واخر سؤال حتى لا اطيل عليك في هذه الشمس الحارقة. اه اقول ما هي وصية فضيلتك - [00:07:37](#)

لطلاب العلم. اقول لهم آآ حدود دولتنا مطاردة. نعم. وتغزى فيه عدو لنا في الخارج وفي جهلة في الداخل. هؤلاء الجهلة بالنسبة للعدو الخالد زي النفس الامارة بالسوء مع الشيطان. نعم. كلاهما يتعاون على الاسلام. هذا يتعاون بمكر ودهاء وده يتعاون بجهل ايضا

- [00:07:57](#)

وجدنا من ابناء الاسلام من يطعن على الاسلام بالجهل لمجرد انه مش فاهم. يعني انا في معرض الكتاب الماضي وقفت على كتاب

تصحيح صحيح البخاري تصحيح صحيح البخاري وهذا رجل جاهل - [00:08:23](#)

اولا ليس بمعروف عند اهل العلم لقيط بالنسبة لاهل العلم لقيط بالنسبة زي الرجل الذي لا نسب له. نعم. يقول مثلا في هذا الكتاب

ان سفيان ابن عويينة لم يسمع من عمرو بن دينار. وهذا على خلاف كل اهل العلم - [00:08:36](#)

كل اهل العلم يقولون اثبتوا الناس في عمرو ابن دينار سفيان ابن عيين بل يقول سفيان ابن عيينة لبست مع عمرو بن درار ما لبس

نوح في قوم ازاي يبجي بني ادم يخالف اهل الاختصاص؟ يعني النهاردة لو طلع اي بني ادم يقول ما فيش حاجة اسمها بنج -

[00:08:51](#)

مسلا او ما فيش حاجة اسمها مسلا مركبة فضاء على ما يقولون. او ما فيش حاجة اسمها حاجة تطير في هوا. لا تهمة كل الناس

بالجنون. ليه؟ خالفوا اهل الاختصاص. النهاردة لما يكون اهل - [00:09:08](#)

جميعا يقولون اثبت الناس سفيان عن عمرو يقول لم يره اصلا وماسك ماسك المسألة كده يعني تلت صحيح البخاري مضيعه. هذا

طبعاً من الجهل. يتلقف هذا اعدائنا في الخارج. ياخذ هذا الكلام - [00:09:18](#)

يضيف عليه شوية والكلام ده. فانا عايز اقول اه يعني احنا نحن مهددون. مصادرنا الاصلية تتعرض الان للهجوم. نعم. اما من خلال

الاعداء او من خلال الابناء لن يقوم بهذا الدور الا طلبة العلم المحتسبون الذين يعرفون حقيقة المحنة. نعم. فانا اوصيهم الحقيقة ان

يعني يجدوا في الطلب ويبطلوا بقى - [00:09:33](#)

التهريج اللي بيعملوه ده تلاقية الطالب خمستاشر سنة ولا عارف يحزر مسألة اصولية ولا عارف يحزر مسألة فرعية ورايح جاي

بالكتاب في ايده لآ احنا عايزين شيء من الجديدة من طلبة العلم - [00:09:53](#)

ان الحقيقة الامل منوط بهم بعد توفيق الله لهم يعني. بارك الله فيك فضيلة الشيخ. الله يحفظك حر الشمس. الله يحفظك بارك الله

فيك. بارك الله فيك. ولكني آآ اشكرك شكرا جزيلا. الله - [00:10:03](#)

بارك الله فيك الله يحفظك بارك الله فيك. العلامة المحدث. لا علامة ولا محدث. حارس حدود لا علامة ولا محمد. بارك الله فيك بارك

الله فيك يا بنتي. ما شاء الله ما شاء الله. اسمك ايه؟ مريم ايه؟ عبدالرشيد. عبدالرشيد - [00:10:13](#)

منين؟ كازاخستان. ولا من مصر؟ طب ما انت قاعدة في مصر اه. مصره تبقى اجنبية ولا ربنا يهديكي. ربنا يحفظك - [00:10:33](#)